# (11) بيان لحركة10 آب ..... السلطة،... - أمارجي - لجان الديمقراطية السورية

facebook.com/amarjy.syria/posts/pfbid033Xaafu8RZVLWgzGiSSdvmiKxxTXc8UMXRGXYYGRmVbgTBiBikDEQi714FVk4Xsowl

بيان لحركة10 آب .....

السلطة، الشعب والوطن...

على مدى عقود مضت عملت السلطات في سوريا على إقصاء الشعب السوري من المشاركة في الحياة السياسية وعمليات صناعة القرارات والسياسات الداخلية والخارجية، وذلك عبر اختراق كل قنوات التواصل بين الشعب وصنع القرار، وتفريغ كل الأحزاب من مضمونها الحقيقي وتحويلها إلى هياكل خشبية فارغة تزيّنها شعارات وهتافات رومنسية وخياليّة. وبالطبع كان للسيطرة على كل وسائل الإعلام وأدلجتها وتغييب صوت الشعب عنها وتركيز اهتمامها وبرامجها على المواضيع السخيفة والبعيدة كل البعد عن هموم ومشاكل الناس دوراً هامًّا في عملية الإقصاء. ولم تكتف بكل ذلك، بل استغلت كل التنوع الديني والعرقي و القومي في البلاد لتفتت الهوية السوريّة وتغذي حالة الانتماء للطائفة والقومية والدين على حساب الانتماء لسوريا مستفيدة من بعض ضعاف النفوس من رجال الدين والشخصيات ذات النفوذ، لتضيف السلطة في النهاية قبضةً أمنيًّة مؤلفة من عشرات الأفرع الأمنية لترهب وتخيف الناس و تختم على أفواههم بالحديد والنار.

عملت هذه السلطة على ربط عائلة الأسد بالوطن واختصرت كل تاريخ هذه البلاد وكل ما أنتجته من مثقفين وعلماء وحضارات بعائلة واحدة، شخص واحد، واخترعت فزّاعة من القش لتقنع هذا الشعب المغيّب بأن زوال هذه العائلة عن الحكم يعني بالضرورة انهيار الدولة والاقتتال الطائفي والعشائري، وكأننا كشعب سوري كلاب مسعورة أو ثيران هائجة في حظيرة تملكها العائلة، وغيابها عن السلطة يعني الدماء والفوضى.

ليس هذا المطلب دولياً، فلو كان كذلك لكان قد نُفّذ قبل سنوات وبكل بساطة، ولكنه مطلب آلاف الضحايا الذين سقطوا من الطرفين، أحدهم مغيّب ومضلّل، وآخر مظلوم ومحاصر. هو مطلب ملايين الأحياء الذين تنبض قلوبهم بالحريّة والعدالة ووحدة المصير السوري.

انها سورية العظيمة وليست سوريا الأسد

عاشت سوريا

#حركة_10_آب